

مواصفات الاستشهاد المرجعي في البحوث العلمية مع التركيز
على تقنين

ISO 690 و ISO 690-2

أ. كوداش نبيلة

المحتويات

- ضبط المصطلحات.
- البحث العلمي والاستشهاد المرجعي.
- أهداف البحث العلمي.
- أنماط الاستشهاد المرجعي.
 - نمط APA
 - نمط شيكاغو
- تقنين iso 690: نشأته وأنواعه
 - نماذج التهميش باستخدام ISO 690 و ISO 690-2
 - جدول ملخص للتقنين
- خاتمة

مصطلحات

التوثيق

« هو عبارة عن ربط الأفكار والآراء بأصحابها الأصليين من خلال تثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها وفقا للأعراف والقواعد العلمية في البحث والدراسة »

لاستشهاد المرجعي

- هو إشارة مختصرة لوثيقة ما موجودة في نص المنشور
- Une référence brève à un document placée dans le corps du texte de la publication

البحث العلمي والاستشهاد المرجعي

- البحث العلمي هو نشاط يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على تفسير ما يحيط به من ظواهر وتساؤلات عن طريق الملاحظة، ثم محاولته وضع القواعد والمناهج لتحليل الملاحظات التي حصل عليها.
- تحقيقاً لمبدأ الأمانة العلمية وحماية للملكية الفكرية للباحثين، يجب على كل مؤلف أن يذكر الاستشهادات المرجعية للمصادر التي استخدمها في بحثه، فيدرج في نهاية بحثه قائمة ببليوغرافية تحصر كافة المصادر التي اعتمد عليها عند الاستعانة بآراء وأفكار الكتاب الآخرين، لتعزيز رأي ما أو نقل خبر مهم أو للاستعانة بمختص خبير أو لاستحسان الرأي أو التعبير عنه (الاقتباس).

يرجع الفضل في استخدام مصطلح التوثيق Documentation إلى بول اوتليه (Paul Otlet) الذي أصدر عام 1903 مقالة بعنوان "علم الوراثة والتوثيق" كما قدم أول تعريف له في كتابه الذي يعتبر أول معالجة منهجية حديثة للمشكلات العامة لتنظيم المعلومات والمعنون بـ "Le Traité de la documentation, le livre sur le livre ; théorie et pratique"، وقد اعتبر اوتليه مصطلح التوثيق مرادفا لما نعرفه اليوم باختزان المعلومات واسترجاعها

أهداف البحث العلمي

نعيش في عصرنا الحالي انفجارا وزيادة هائلة في المعلومات فقد أصبحت المعلومات متنوعة في لغاتها، ومصادرها، أشكالها، ومواضيعها، وأماكن نشرها وغيرها من العوامل والأسباب التي أدت إلى حدوث ثورة المعلومات وعليه يمكن تحديد أهداف البحث العلمي فيما يلي:

- **أ- الاكتشاف والتعبير:** تتمثل هذه الوظيفة في اكتشاف القوانين العلمية العامة والشاملة للظواهر والأحداث المتشابهة عن طريق ملاحظة ورصد الأحداث وتصنيفها وتحليلها ثم السعي إلى الوصول إلى قوانين علمية موضوعية تفسر هذه الظواهر والأحداث.
- **ب - التنبؤ العلمي:** حيث يساهم العلم في التنبؤ الصحيح لسير الأحداث والظواهر الطبيعية وغير الطبيعية المنظمة بالقوانين العلمية المكتشفة، وهي وظيفة بارزة و مهمة أكثر في العلوم الطبيعية حيث تكون أكثر دقة منها في العلوم الإنسانية أو العلوم الاجتماعية.
- **ج - الضبط والتحكم:** حيث يساهم العلوم والبحث العلمي في عملية الضبط والتحكم في الظواهر والأحداث والوقائع واستغلال النتائج في خدمة الإنسانية.

أنماط الاستشهاد المرجعي

- تختلف القواعد العلمية المستخدمة في الاستشهاد المرجعي؛ فمنها أنماط خاصة بتخصص علمي محدد وأخرى حسب المجال الجغرافي سواء كانت جهوية أو عالمية،...
- وسنورد فيما يلي أشهر هذه القواعد

منهج جمعية علم النفس
الأمريكية

American
Psychological
Association

• هي أكبر جمعية علمية مهنية للنفسانيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

• American Psychological Association (APA style) ويعرف أيضا باسم دليل النشر لمنظمة علم النفس الأمريكية وهو نمط واسع الانتشار لكتابة الأوراق والكتب العلمية وبحوث الماجستير والدكتوراه ويعتبر من أهم انماط الكتابة العلمية والاكاديمية

• وقد نُشر هذا المنهج لأول مرة في عام 1929 كمقالة في « Psychological Bulletin » وكانت هذه المقالة حصيلة اجتماع أقيم في سنة 1928 للوصول إلى شكل موحد في الاستناد إلى المراجع وإعدادها للانتشار. نُشر هذا المنهج بصورة منفصلة وأعيدت صياغته للمرة الخامسة وطبع في سنة 2001، وبات يُستخدم في التوثيق والاستناد خاصة في مجال العلوم الاجتماعية.

• مثال: كتاب لمؤلف واحد: المدادحة، أحمد (2012).
نظم التصنيف الحديث. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

منهج شيكاغو

- يعود تاريخ هذا المنهج إلى مئة عام وقد أعيدت صياغته للمرة الخامسة عشر في سنة 2003، وهو يقوم بتعريف أنظمة التوثيق والاستناد وعرض القواعد العامة التهميش. وفي هذا المنهج، يتم التعريف بالكتب والمقالات وسائر المصادر المعلوماتية في نهاية الدراسة بالطريقة التالية:
- المؤلف (المصحح، الجامع، أو المترجم الذي يذكر بدلاً من المؤلف)، تاريخ طباعة الوثيقة، العنوان (وغالباً ما يذكر العنوان الفرعي الذي يحذف أحياناً). وتضاف في الكتب، مكان النشر والناشر، وفي المقالات اسم المجلة العلمية ورقم الجزء أو الدورة ورقم الصفحة وفي الأغلب رقم النسخة أيضاً.
- وتدرج في المواد المعلوماتية ما عدا المصادر المطبوعة كالأثار الإلكترونية أو المواد المرئية والسمعية، وسيلة الإعلام التي تعرض المعلومة. وتدرج في الأثار الملحقة، المعلومات الاستخراجية مثل «URL وتاريخ الاستخراج عند الحاجة.

قواعد خاصة

* تقوم بعض الدوريات العلمية وبعض قواعد البيانات العالمية المختصة في النشر العلمي بتحديد شروط خاصة بها لتهميش مصادر المعلومات خاصة في المجالات العلمية التقنية مثل IEEE وهي متخصصة في نشر المجالات والتقارير وأوراق المؤتمرات في الهندسة الكهربائية، الإعلام الآلي، علم الأحياء و علوم الاتصالات الطاقة وعشرات المجالات العلمية التقنية

* يسمح برنامج معالجة النصوص Word باختيار أحد النظم سابقة الذكر لتهميش المصادر أثناء كتابة نص المنشور العلمي بمجرد تفعيل هذه الخاصية في البرنامج.

ISO

المنظمة

العالمية للتقنين

- ISO 690
- ISO 690-2

التعريف بالتقنين ونشأته

- يعتبر هذا التقنين تكملة للتقنين الفرنسي NF Z 44-005 المعنون: «البيانات البيبليوغرافية: المحتوى، الشكل و الهيكله لسنة 1987»

يحدّد التقنين ISO 690:

- العناصر التي يجب ذكرها في البيانات البيبليوغرافية للوثائق.
- تحدد ترتيبا إجباريا لعناصر البيانات.
- تحدد قواعدا أساسية لنسخ وتقديم المعلومات الموجودة في الوثائق.
- يوحد طرق التهميش عالميا بغض النظر عن التخصص أو اللغة.

ينقسم التقنين إلى نوعين :

- ISO 690 : خاص بمصادر المعلومات المطبوعة:
كتب منفردة، جزء من مونوغرافيات، مقالات في
منشورات دورية،...

2- ISO 690: خاص بمصادر المعلومات الإلكترونية:
مقالات، براءات الاختراع، مصادر معلومات على
الخط (موقع انترنت، صفحة موقع page d'un site،
رساله في منتدى message de forum)

نماذج للتهميش باستخدام – ISO 690
ISO 690-2

المصادر المطبوعة: ISO 690

• مقال:

اللقب، الاسم. عنوان المقال، تاريخ النشر، المجلد، العدد، عدد صفحات المقال. ردمد ISSN

• مذكرة أو أطروحة:

اللقب، الاسم. العنوان: العنوان الثانوي. نوع المنشور: التخصص. مكان المناقشة: اسم الجامعة، السنة

• كتاب:

المؤلف. العنوان: العنوان الثانوي. مكان النشر: الناشر، السنة. عدد الصفحات

ISO 690-2

• مقال إلكتروني:

- المؤلف. عنوان المقال. عنوان المقال [على الخط]، العدد، السنة [اطلع عليه تاريخ الاطلاع] متوفر على: عنوان الموقع url

مذكرة او رسالة إلكترونية:

- المؤلف. العنوان: العنوان الثانوي [على الخط]. نوع المنشور: التخصص. مكان المناقشة: اسم الجامعة، السنة. [اطلع عليه تاريخ الاطلاع]. متوفر على: عنوان الموقع

جدول ملخص لتحرير البيانات البيبليوغرافية حسب تقنين ISO 690 بنوعيه

Article مقال	Auteur(s). Titre de l'article. Titre du périodique, Volume(Numéro), année, pages.
Article électronique مقال إلكتروني	Auteur(s). Titre de l'article. Titre du périodique [en ligne], numéro, année [consulté le date de consultation]. Disponible sur : URL.
Livre كتاب	Auteur(s). Titre : sous-titre. Édition. Lieu d'édition : Maison d'édition, année. nombre de pages (facultatif).
Livre électronique كتاب إلكتروني	Auteur(s). Titre : sous-titre [en ligne]. Édition. Lieu d'édition : Maison d'édition, année [consulté le date de consultation]. Disponible sur : URL

Traduction d'un livre	Auteur(s), Trad. par Traducteur(s). <i>Titre : sous-titre</i> . Lieu d'édition : Maison d'édition, année, pages.
Article de journal	Auteur(s). Titre de l'article. <i>Titre du journal</i> . Date de publication, pages.
Article de journal électronique	Auteur(s). Titre de l'article. <i>Titre du journal</i> [en ligne]. Date de publication [consulté le date de consultation]. Disponible sur : URL
Chapitre d'ouvrage collectif	Auteur(s) du chapitre. Titre du chapitre. In Editeur(s) scientifique(s) du livre. <i>Titre du livre : sous-titre</i> . Édition. Lieu d'édition : Maison d'édition, année, pages.
Chapitre d'ouvrage collectif électronique	Auteur(s) du chapitre. Titre du chapitre. In Editeur(s) scientifique(s) du livre. <i>Titre du livre : sous-titre</i> [en ligne]. Édition. Lieu d'édition : Maison d'édition, année [consulté le date de consultation]. Disponible sur :

Document ou page web	Auteur(s). Titre du document. In Auteur du site. <i>Titre du site</i> [en ligne]. Date de publication [consulté le date de consultation]. Disponible sur : URL
Mémoire ou thèse	Auteur. <i>Titre : sous-titre</i> . Type de publication: discipline. Lieu de soutenance : Nom de l'université, année.
Mémoire et thèse électroniques	Auteur. <i>Titre : sous-titre</i> [en ligne]. Type de publication : discipline. Lieu de soutenance : Nom de l'université, année [Consulté le date de consultation]. Disponible sur : URL
Document non publié (rapport, syllabus,...)	Auteur(s). <i>Titre : sous-titre</i> . Document non publié (ou type de document), Ville : Nom de l'université (ou organisme), année, pages.

خاتمة

تعتبر عملية توثيق البحوث العلمية مرحلة مهمة بالنسبة لكل باحث ، فإضافة إلى أنها تنسب المعلومة لأصحابها وتضمن له حقوقه الفكرية، فهي ضرورية بالنسبة للقراء عند الرجوع إلى المصادر المستخدمة في البحث والتي تم الاستشهاد بها، فالاستشهاد المرجعي له دلالاته الهامة على القيمة العلمية للوثائق.

يجب على كل الباحثين بمختلف مستوياتهم أن يسعوا إلى التمكن من أحد أنماط التهميش الموجودة عالمياً، ونلفت اهتمام طلبتنا الكرام إلى أهمية تقنين إيزو وعلاقته الوثيقة بتخصصنا مما يجعله ربما الأفضل بالنسبة لتخصص علم المكتبات والتوثيق،